

تنظم مؤسسة محمد الخامس للتضامن حملة طبية-جراحية جديدة لتعزيز الولوج إلى الرعاية الصحية على مستوى إقليم بركان

تواصل مؤسسة محمد الخامس للتضامن برنامج تنظيم الحملات الطبية للقرب في مختلف أقاليم المملكة. فعلى غرار الحملتين الطبيتين التي تم تنظيمهما بكل من زاكورة وطانطان خلال شهري يناير وفبراير، برمجت المؤسسة حملة طبية-جراحية جديدة لفائدة ساكنة إقليم بركان في الفترة الممتدة ما بين 21 و23 فبراير.

تهدف هذه الحملة إلى مواصلة الجهود المبذولة لتحسين الولوج إلى الرعاية الصحية المتخصصة، حيث تستهدف سكان الجماعات التابعة لقيادة تفوغالت، وهي: تفوغالت، ريسلان، سيدي بوهريّة، إضافة إلى جماعتي بوغريية وزكزال. وقد تم برمجتها في إطار تكامل الجهود مع خدمات المركز الصحي القروي من المستوى الثاني حاليا في الخدمة في بتفوغالت الذي يخدم ساكنة يبلغ عددها 11000 نسمة موزعة على 39 دوارًا ضمن القيادة.

وستتيح الحملة تلبية الاحتياجات المختلفة للساكنة في مجالات الفحوصات الطبية والرعاية المتخصصة، بالإضافة إلى الكشف عن حالات المياه البيضاء (الجلالة) وضمان وكذلك التكفل بالعمليات الجراحية اللازمة. وتنظم هذه الحملة الطبية بموقع الرئيسي بمركز تفوغالت الواقع في منطقة جبلية على بعد 26 كيلومترًا من بركان، والذي ستقدم فيه الخدمات الطبية متعددة التخصصات. وقد تم تجهيز هذا الموقع بمنصة خاصة لاستقبال الساكنة في أفضل الظروف، وضمان رعاية فعالة وسلسلة للمرضى. وتشمل هذه المنصة فضاءات لاستقبال المستفيدين وتوجيههم، وأخرى للفحوصات في الطب العام والطب المتخصص، بالإضافة إلى الوحدات الطبية المتنقلة التابعة للمؤسسة، من بينها وحدة فحص العيون، وحدة طب الأسنان، وحدة البيولوجيا، وحدة الأشعة - والموجات فوق الصوتية، وصيدلية.

وتشمل الخدمات المتخصصة المقدمة في إطار هذه الحملة تسع تخصصات طبية، وهي: أمراض النساء والتوليد، طب العيون، طب الأطفال، الأنف والأذن والحنجرة، أمراض الجهاز الهضمي، أمراض القلب، الأمراض الجلدية، الغدد الصماء، وطب الأسنان. كما تضم أيضا خدمات التحاليل البيولوجية والفحص بالأشعة، بالإضافة إلى توزيع الأدوية.

أما العمليات الجراحية لطب العيون فستجرى بالموقع الثاني لهذه الحملة الطبية والمتواجد بمستشفى الفارابي بوجدة. ولضمان راحة المرضى، سيتم توفير وسائل لنقل المستفيدين بين تفوغالت ووجدة.

ولإنجاح هذه الحملة تم تعبئة فريق طبي مهم يضم أطباء جراحة العيون لمستشفى الفارابي بوجدة، و20 طبيبًا متخصصًا من المستشفى الجامعي بوجدة، و8 أطباء عامين متطوعين، بالإضافة إلى فريق ترميزي مكون من 12 ممرضًا تابعين للمعهد العالي للمهن التمريضية وتقنيات الصحة

بوجدة، فضلاً عن أطر متعددي التخصصات من المراكز الوطنية محمد السادس للمعاقين بكل من سلا، وجدة وطنجة. كما يضم الفريق موارد المؤسسة، بما في ذلك الأطر الطبية، المساعدات الاجتماعية، والتقنيين المكلفين بضمان سير العملية بسلاسة ومواكبة الساكنة.

يتم تنفيذ هذه الحملة التضامنية بالتعاون مع السلطات المحلية، المديرية الجهوية والمندوبية الإقليمية للصحة والحماية الاجتماعية بكل من وجدة وبركان، والمستشفى الجامعي بوجدة ومستشفى الفارابي، والمعهد العالي للمهن التمريضية وتقنيات الصحة بوجدة، التمريضية وتقنيات الصحة بوجدة، والمركز الوطني محمد السادس للمعاقين – سلا و الفروع الجهوية وجدة وطنجة ومستشفى الفارابي وجدة.

جدير بالذكر أن الحملات الطبية السابقة التي نظمتها المؤسسة في زاكورة وطرفاية، قد استفاد منها 4,843 شخصاً، من بينهم 3,323 امرأة، استفادوا من 205 عمليات جراحية شملت جراحات المياه البيضاء، الجراحة العامة، والجراحة الخاصة بالأطفال، بالإضافة إلى 8,720 فحوصات وخدمات صحية متخصصة.